

## صفة المفروضة

قال فإذا أحس بـ إنسان امسك قال فخرجت ذات ليلة إلى الساحل فإذا أنا بصوته وإذا هو يبكي ويقول في بكائه .

ألا يا عين وريحك أسعديني % بطول الدمع في ظلم الليل .

لعلك في القيامة أن تفوزي % بخير الدهر في تلك العلالي .

قال فلما أحس أمسك فرجعت وتركته .

635 عبد آخر .

سلم بن زرعة بن حماد أبو المرضى شيخ بعثادان له عبادة وفضل قال ملح الماء عندنا منذ نيف وستين سنة وكان هنا رجل من أهل الساحل له فضل قال ولم يكن في الصهاريج شيء وحضرت المغرب فهبطت لأتوها للصلوة من النهر وذلك في رمضان وحر شديد فإذا أنا به وهو يقول سيدى أرضيت عملي حتى أتمنى عليك أم رضيت طاعتي حتى أسألك سيدى غسالة الحمام لمن عصاك كثير سيدى لولا أني أخاف غضبك لم أذق الماء ولقد أجهدني العطش .

قال ثم أخذ بكميه فشرب شربا صالحا فتعجبت من صبره على ملوحته فأخذت من الموضوع الذي أخذ فإذا هو بمنزلة السكر فشربت حتى رويت .

قال أبو المرضى فقال لي هذا الشيخ يوما رأيت فيما يرى النائم كأن رجلا يقول لي قد فرغنا من بناء دارك لو رأيتها قرت عيناك وقد أمرنا بتجدها والفراغ منها إلى سبعة أيام وأسمها السرور فأبشر بخير فلما كان اليوم السابع وهو يوم الجمعة بكر لل موضوع فنزل في في النهر وقد مد فزلق ففرق فأخرجناه بعد الصلاة فدفناه